

## المحاضرة 41 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

### الحكيم - تعامله ﷺ مع غير المسلمين

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعهم طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)

الاسلام دين الوسطية واذ ذهبت تنظر في احوال الناس في هذه الايام لوجدت بونا شاسعا بين شرائح المجتمع الاسلامي فتجد اقصى اليمين وتجد اقصى الشمال وقل ان تجد من يتبع النهج الوسطي - [00:01:04](#)

وكل يدعي الوسطية لكن الوسطية لا تعرف الا عن طريق السنة سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اردنا ان ننظر في هذا المجتمع الذي نعيشه في هذا العالم الذي اصبح قرية - [00:01:31](#)

كونية صغيرة كيف نتعامل فيها مع غير المسلمين تجد ان الناس يختلفون فعلى جانب تجد من المسلمين من يتعامل مع غير المسلمين بغلظة وفظاظة وسوء خلق ولربما شتمهم واذاهم بل - [00:01:53](#)

منهم من قد يستحل اموالهم وربما استحل دماءهم واعراضهم بحجة انهم كفار وان هؤلاء لا حرمة لهم كما نرى من افعال اولئك الارهابيين اعداء الله عز وجل الذين يروعون الامنيين - [00:02:28](#)

الذين يسفكون دماء معصومة محرم عليها او عليهم سفكها يعيشون في الارض الفساد واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون هؤلاء قد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم محذرا - [00:02:52](#)

اياهم ان كان في قلوبهم مثقال ذرة من ايمان. قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. وان ریح توجد من مسيرة اربعين عاما هذا المعاهد هذا الكافر ان قتلت - [00:03:21](#)

لم تجد رائحة الجنة فكيف بمن يقوم بعملية التفجير وسفك الدماء ترويع الامنيين والعمليات الارهابية ويقول انا هدفي الجنة اخطأت الجنة والله انت الان بقتلك نفسك بتفجيرك نفسك تذهب الى جهنم - [00:03:40](#)

كما اخبر الله عز وجل في كتابه وكما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انت قتلت نفسك بحديدة او ترديت من جبل او تجرأت وتشم انت هذا تعذب به في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - [00:04:04](#)

فانت الذي قتلت وانت الذي تعذب بالمقابل هنالك من المسلمين من اصبح ممسحة اقدام للكفار يطأون عليه ويمسحون اه حذيانهم ويمشون من المسلمين للاسف الشديد من اتخذ الكفار بطانة واتخذ منهم اولياء - [00:04:22](#)

تشبهوا بهم في عاداتهم واعيادهم ومظاهرهم اصبحت فنونهم وثقافتهم وافلامهم واغانيهم هي المثل الاعلى في حياتهم. بل وصل ببعضهم الحال الى انهم يستنكرون اللفظ الشرعي الذي اطلقه الله تعالى عليهم - [00:04:52](#)

ويقول لا تقولوا لغير المسلمين انهم كفار لكن استخدموا لفظا افضل منه فقولوا الاخر يعني هؤلاء فكيف نتعايش مع الاخر ايش الاخر هذي كيس من اتيتم بها؟ الله عز وجل يقول هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - [00:05:20](#)

الله بما تعملون بصير الناس ما يكون الا مؤمنين ولا كفار؟ والرسول بعث عليه الصلاة والسلام باصحابه باحد اصحابه ان ينادي في

الناس انه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة - 00:05:48

فهذا النصراني اليهودي الدرزي النصيري الاحمدي القدياني البهائي هذا ليس بمؤمن هذا كافر وانت تسمي الناس بما سماهم الله عز وجل به كذلك انت باتخاذك اياهم بطانة اولياء اصدقاء تتحالف معهم اما سمعت قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - 00:06:02

بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين اذا طرفي نقيض وبينهما وسط وهو شرع الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:38

الاسلام دين رحمة دين عدل لذلك امرنا عز وجل ان نحسن اذ يقول واحسنوا ان الله يحب المحسنين. هذا عام ان الله كتب الاحسان على كل شيء حتى اذا اتينا لتزكية الدابة - 00:07:00

امرنا الله عز وجل ان نحسن نحسن الذبح نحسن القتل الاحسان هو شعار دين الاسلام فمن لم يعادينا كمسلمين الذي لا يتعرض لشرع الله ولا لعباد الله المسلمين الاسلام يأمرنا ان نحسن اليهم - 00:07:24

قال عز من قائل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم الله عز وجل ما ينهاك لأبرهم واقسط اليهم. قال تعالى ان الله يحب المقسطين - 00:07:51

لذلك نخطى عندما نتعامل مع غير المسلمين كأنهم سواء هنالك من هو عدو لله ولدينه وللمسلمين وهنالك من لا يحمل للمسلمين وللإسلام الا كل الاحترام والحب والتقدير ونجدهم يقفون مع المسلمين في الازمات - 00:08:10

هل يتعامل المسلم مع كلا الطرفين بنفس الاسلوب؟ طيب ان اردنا ان نعرف كيف نتعامل معهم فلا مناص ولا مفر من التعلم من سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. ولا كيف تكون مسلم؟ - 00:08:37

هو امامك هو قدوتك هو اسوتك. فكيف كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعامل مع الكفار مع المشركين مع الطوائف المختلفة من غير المسلمين فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من هنا - 00:08:57

حق للمرأة ان تسعى للتعلم في الدين وتعلم الضروري من احكامه وتصحح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واولادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفروض الاعيان فتتعلم الطهارة والصلاة والصيام. وما يخصها من احكام كالحيض والحمل والرضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت - 00:09:41

او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. كأن تريد الحج فتتعلم احكامه. ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته؟ وتاريخ الامة زاهر بالعالمات الفقيهات. ويأتي على رأسهن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:10:11

عنها قال عروة ابن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة ولا اعلم بفقه من عائشة. ومنهن عمرة عبدالرحمن الانصارية قال القاسم ابن محمد للزهري عليك بعمرة بنت عبدالرحمن. فانها كانت في حجر عائشة. قال فاتيها - 00:10:31

فوجدتها بحرا لا ينزف. ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي. كانت فقيهة عالمة. وقد بلغ من فقهها ان والدها كانت لا تأتيه الفتوى الا وعرضها عليها وسمع رأيها بها. فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعات - 00:10:53

توقيعه وتوقيع ابنته. حفظت فاطمة كتاب ابيها المسمى تحفة الطالب. والذي شرحه الكاساني في بدائل بيع الصنائع ففرح به علاء الدين وزوجه ابنته فاطمة فقال الفقهاء شرح تحفته وزوجه ابنته. وبعد زواجها من الكسائي استمرت الفتوى تخرج من بيت ابيها الصغير - 00:11:13

مرقندي بتوقيعه وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها ثاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعامل بفظاظة مع الكفار والمشركين - 00:11:38

فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. كان النبي صلى الله عليه واله وسلم دمث الاخلاق طيب الشمائل كان لنا هينا سهلا تجد في سيرته - 00:12:20

عليه الصلاة والسلام انه لم يترك فرصة للدعوة الا وانتهزها كان يستخدم مع الكفار اساليب متنوعة مختلفة فلا توجد طريقة سوف لا توجد طريقة او اسلوب واحد مع جميع الناس - [00:12:41](#)

كان يغشى المشركين في نواديهم ومجالسهم ليدعوهم الى الله عز وجل ويقرأ عليهم القرآن ويجيب دعوتهم ويقبل هداياهم وكل ذلك تأليفا لقلوبهم ومصدق ذلك كله مجموع في قوله صلى الله عليه واله وسلم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه فوالله -

[00:13:03](#)

ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن متفوقا في بيته بل كان يختلط بالناس والفارق عندما يسأل الانسان - [00:13:33](#)

عن حكم غشيان المسلمين العصاة المذنبين في نواديهم في مراقصهم في خماراتهم آآ في نواديهم الثقافية التي فيها من المنكرات ما فيها هذا امر مختلف هؤلاء مسلمون هؤلاء مخاطبون بالقرآن والسنة - [00:13:54](#)

لا يجوز ان يرى المسلم المنكر ويسكت عنه بخلاف المشرك والكافر فهذا ليس بعد الكفر ذنب. انت تذهب اليه لتدعوه الى الله عز وجل وربما غضضت الطرف عن منكر او اخر - [00:14:19](#)

ابتغاء هدف اسمى واعلى اما المسلم الذي على معصيته فهذا لا يصلح لك ان تخالطه وان تدعوه كان عليه الصلاة والسلام ربما عاد الكافر وزاره تأليفا لقلبه كلنا يعلم قصة ذلك الغلام - [00:14:37](#)

الخادم اليهودي الذي كان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام. وذكرنا في تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الخدم ان كان له من الخدم الكثير ولكن منهم كان هنالك غلام يهودي - [00:15:02](#)

والظاهر انه كان يخدم الرسول عليه الصلاة والسلام باجر بخلاف خدمة انس وعبد الله بن مسعود وغيرهم من الصحابة الذين كانوا يتبرعون آآ ابتغاء الاجر والثواب وابتغاء العلم من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:17](#)

فمرض هذا الغلام اليهودي ذات يوم فذهب الرسول عليه الصلاة والسلام الى بيته ليعوده سبحانه الله النبي عليه الصلاة والسلام بجلاله ومكانته يذهب الى بيت يهودي اين انت يا من تقتل النصارى وتقتل غير المسلمين وترهبهم وتفجر عليهم مطاعمهم؟ اين -

[00:15:33](#)

من هذا الحديث يقول هذا جزاء السيئة وهم فعلوا ذلك بشعبنا وبقومنا يا اخي هذا طبيب يعمل لخدمة هذه البلاد هذا مهندس هذا مدرس هذا اناس نافعون للبلد نافعون للمسلمين لا يملكون بغضا ولا حقدا وليسوا من الاعداء هؤلاء معاهدون - [00:16:02](#)

كيف وباي دين او عقل او شرع تقتل وترزع مثل اولئك. عاد النبي عليه الصلاة والسلام اليهودي هل اخرج سكيننا وطعنه وقف عند رأسه وقال له اسلم فنظر الغلام الى ابيه فقال له ابوه اطع ابا القاسم - [00:16:34](#)

لانه يعلم انه على حق فاسلم الغلام ومات فتهلل وجه النبي عليه الصلاة والسلام وهي وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار سبحانه الله الرغبة عند النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:56](#)

هي لدعوة الناس واخراجهم من الظلمات الى النور ومن جهنم الى جنات الفردوس هذه الرغبة. وذلك العمل وتلك النية الصالحة بمن لا يعامل الكفار الا كأنهم حشرات. ويسخر منهم وربما اذاهم واكل اموالهم - [00:17:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان عدلا رحيم كثيرا ما نسمع من بعض المسلمين في مجالسنا ان جاء ذكر كافر او مجموعة من الكفار نسمع اللعن والسباب والشتم وليست تلك من اخلاق المسلمين - [00:17:39](#)

يعني هذا الحقد الذي يظهر على فلتات اللسان هذا خلل لابد انت ان تربى نفسك وتربيتها بالقرآن والسنة لا بالهوى لا بما يجول في خاطرك ولا شك ان الاشتغال بسبهم وشتمهم - [00:18:04](#)

صاد لك عما ينفع من دعوتهم والاجتهاد فيما يعني يشغل المسلم بالتقدم لا بالتأخر اياك ان تشغل نفسك بالاحتقار والازدراء والشتم. لذلك ان رأيت سنته عليه الصلاة والسلام يأتيه الطفيل بن عمرو الدوسي - [00:18:25](#)

يأتي النبي عليه الصلاة والسلام فيقول يا رسول الله ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادعوا الله عليهم الطفيل هذا ذهب الى قومه

يدعوهم هو صاحب العصاة التي في اه طرفها نور - 00:18:49

فلم يستجب له كثير فرجع الى الرسول عليه الصلاة والسلام غضبان اسفة يعني غضبان ويطلب من الرسول ان يدعو الله تعالى عليهم النبي عليه الصلاة والسلام فهيأ للدعاء فظن الناس انه سيدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم - 00:19:09

شوف تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام غير ذلك الحب والشفقة والرحمة على الناس كلهم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. صلى الله عليه واله وسلم بل في صحيح الامام مسلم ابو هريرة - 00:19:38

قال ان جماعة اتوا النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا له يا رسول الله ادع على المشركين هل في انهم هل في هل هنالك شك انهم اعداء الله ادعوا عليهم قال اني لم ابعث لعانا - 00:20:02

وانما بعثت رحمة وفيه ايضا عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام ان اللعانيين لا يكونون شهداء ولا رفقاء يوم القيامة كم نسمع للاسف الشديد من بعض - 00:20:21

يعني ممكن نسميهم دعاة من يخرج علينا بقذائف ارض ارض وارض جو بشتائم بامور منكرا فالذي يقذف اه من تدرس في جامعة واباء يقذف اهلها بالديانة وسبحان الله هل هذا هو نهج النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:41

هؤلاء منفرون ينفرون الناس عن الدين. وهم من اجعل الناس بسنة النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر بالاحسان الى الكفار وحسن جوارهم فالاحسان اليهم واضح ان لم تكن هنالك عداوة بينهم وبين الاسلام والمسلمين - 00:21:08

كما تقدم في اول الدرس في الاية في سورة الممتحنة اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها وعن ابيها يقول ان امها دخلت عليها وهي مشركة في الصلح الذي كان بين النبي عليه الصلاة والسلام واهل مكة - 00:21:38

تريد المساعدة فاستأذنت اسماء النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك هل تصلها طبعا ام اسماء ليست هي ام رومان ام عائشة رضي الله عنهم جميعا انما كانت مشركة اتت المدينة - 00:21:57

تريد المساعدة اسماء ما كانت لتتصرف من تلقاء نفسها فانت تستفتي النبي عليه الصلاة والسلام. اصلها هذه امي هل اصلها قال عليه الصلاة والسلام صليها ومع ذلك مع انها مشركة امر الرسول عليه الصلاة والسلام بالاحسان اليها. كما امر الله عز وجل في محكم التنزيل بان يصاحبهما - 00:22:18

في الدنيا معروفا حتى ولو امروا بالشرك. حتى لو امروا بالكفر فلا بد من ان لا تطيعهم في ذلك ولكن ان تحسن اليهم فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك - 00:22:49

في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر تصفح وتجد في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية والفواصل الدعوية المحترفة اعلاميا. والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء. الكبار - 00:23:23

والصغار تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شاهد انشر السلام عليكم ورحمة الله اذا اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما - 00:23:50

يأمرها النبي عليه الصلاة والسلام بالاحسان الى امها المشركة ويأمرنا ايضا بالاحسان حتى للجار المشرك والجار الكافر هذا ما فهمه الصحابة رضوان الله عليهم عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما تذبج شاة في بيته - 00:24:31

ويقول لاهل بيته اهديتم لجارنا اليهودي اهديتم لجارنا اليهودي يكررها قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ما زالوا ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورثه - 00:24:58

اذا الصحابة الى ان الاحسان الى هذا الجار اليهودي هو من صلب الدين الرسول صلى الله عليه واله وسلم في تعامله مع الكفار كان واضحا فكان يقبل هدايا الكفار اذا اتوه بهدية. كما فعل رؤوس الامم الكافرة كالمقوقس عظيم الاقباط وغيره - 00:25:18

كما انه يستجيب لدعوتهم كما استجاب لدعوة اليهودية التي دعتة الى شاة جعلت السم في كتفها لانها عرفت ان الرسول يحب عليه الصلاة والسلام من الشاة الكتف كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعامل مع - [00:25:47](#)

اليهود ومع المشركين بالبيع والشراء والاقتراض عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام ف جاء رجل مشرك مشعان طويل جاء بغنم يسوقها فقال عليه الصلاة والسلام بيعا - [00:26:04](#)

ام عطية يعني هذا الغنم اللي عندك تعطينا منه بالبيع ولى كهبة او عطية فقال بل بيع فاشترى منه عليه الصلاة والسلام شاة كان يشتري وعن امنا عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه - [00:26:26](#)

فهذا كله يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان مرنا في التعامل معهم اما ما نسمعه من وجوب مقاطعتهم اقتصاديا والامتناع عن شراء المنتج الفلاني او المنتج كذا لانه من دولة كذا وكذا وهم يساعدون آآ اعداء الله هذا - [00:26:54](#)

امر مرده الى الشخص نفسه اما لا يعمم الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة كانوا يشترون من اعداء الله عز وجل يشتروا من الروم يشتروا من الفرس يشتروا من اليهود ويتعاملوا يتعاملون معهم بيعا وشراء - [00:27:17](#)

وهذا امر على حسب المصلحة الشخصية. فمن اراد ان يمتنع مقاطعة وامعانا في ايدائهم اقتصاديا فهذا جزاه الله خير. اما ان ينكر على من لا يفعل ذلك يتهم بالعمالة وهذا من الغلو ولا شك في ذلك - [00:27:43](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام حتى في الهجرة من مكة الى المدينة استأجر هو وابو بكر رجلا مشركا من بني الديل من بني عبد بن عدي استأجروه لانه كان هاديا خريطا اي ماهرا في الطرق. وائتمناه - [00:28:05](#)

على راحلتيهما واعدتهما بعد ثلاثة ايام من بدء الهجرة عند غار آآ ثور فهذا دليل على معاملة المشركين استئجارهم والانتفاع فيما فيه نفع للمسلمين لا حرج فيه ولا بعد انظر الى - [00:28:26](#)

تعامله عليه الصلاة والسلام مع اليهود غير المسلمين لهم تعامل يكفل لهم حياة كريمة في ظل الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام عامل وزارع اهل خيبر على النصف مما يخرج منها - [00:28:52](#)

فاذا وافق على ان يعملوا في الارض وان يكون نصف ريعها للمسلمين عوضا عن اجلائهم او قتلهم او كذا وهم قد خانوا الامانة ونقضوا العهد لو نظرت الى خيانات اليهودي وكذبهم وظلمهم في ايامنا هذه - [00:29:15](#)

ثم نظرت الى كيف كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يعاملهم بضد ما يعاملون به الان لانهم قوم حقد وكذب ونقض للعهد والمواثيق النبي عليه الصلاة والسلام كفل لليهود حق الحياة - [00:29:40](#)

كفل اليهود حق الحياة فلم يقتل يهوديا الا ان خان او غدر وهذا معلوم ومعروف ومشاهد كفل لهم حق اختيار الدين حيث اقرهم على ديانتهم ولم يكره احدا على الاسلام. لان الله يقول لا اكراه في الدين - [00:30:01](#)

كفل لهم حق التملك فلم يصادر املاك احد منهم بل اقر المسلمين على تجارتهم معهم ضمن لهم العدل في المعاملة ورفع الظلم ولو كان على حساب المسلمين كي يعني مثال الاشعث ابن قيس رضي الله عنه اختصم مع يهودي - [00:30:28](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام سبب الخصومة ارض في اليمن عبدالله ما كانت آآ له بينة فيها لذلك قضى النبي عليه الصلاة والسلام لليهودي بيمينه الرسول يقضي لليهودي يمينه كذلك لما سحره - [00:30:51](#)

صلى الله عليه واله وسلم يهودي وهو لبيد ابن الاعصم وعافاه الله من السحر لم ينتقم منه ولا امر بقتله بل جاء في سنن النسائي عن زيد ابن ارقم قال فما ذكر ذلك اليهودي - [00:31:21](#)

ولا رآه في وجهه قط اليهودي اللي سحر النبي عليه الصلاة والسلام الرسول كان يقابله ولم يذكر له اني اعلم انك الذي صنعت السحر في مشط ومشاطة وكذا سبحان الله - [00:31:40](#)

كان الرسول عليه الصلاة والسلام يتعامل معهم بعدل واحسان لدرجة انهم كانوا يتعاطسون عند النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء عن ابي موسى اليهود يعطس او يتظاهر العطاس عند النبي عليه الصلاة والسلام يحمدون الله رجاء ان يقول لهم الرسول عليه الصلاة والسلام يرحمكم - [00:31:58](#)

الله لكن النبي عليه الصلاة والسلام من باب العدل والاحسان ما كان يشتمهم ما كان يلعنهم لكن ما كان يدعو لهم بالرحمة. لان الرحمة لا تجوز على الكافر. ولا يدعو لهم بالمغفرة لان المغفرة لا تجوز على الكافر - [00:32:25](#)

كما قال كان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم سبحانه الله اذا الاسلام دين توازن الاسلام دين رحمة من غير ضعف ودين عزة من غير كبر وفخر وخيلاء وديني قوة من غير عنف ولن تجد ذلك الا في سنته صلى الله عليه واله وسلم. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه -

[00:32:41](#)

اسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا باي مكان والسيرة العليا عطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان -

[00:33:15](#)